

كاتب بريطاني: السيسي يسعى للحصول على شرعية لضرب ليبيا



الثلاثاء 23 سبتمبر 2014 12:09 م

وقع الكاتب البريطاني «ديفيد هيرست»، حدوث تدخل عسكري مصري في ليبيا، مؤكداً أن الهجوم الذي شنته طائرات حربية مجهولة الأسبوع الماضي، نفذته فرق تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة باستخدام قواعد جوية مصرية.

وقال الكاتب، في مقال نشرته صحيفة «هافينجتون بوست» الأمريكية: إن لغة الخطاب التي يستخدمها نظام الانقلاب في مصر تتبنى تكتيكا متعمداً من خلال تشبيه فوائل الثوار الليبية، بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، مشيراً إلى أن قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، يسعى للحصول على شرعية دولية للتدخل في ليبيا، من خلال لعب دور الرجل القوي الذي يقاتل الإسلاميين بجميع أشكالهم، على حد وصفه.

وأشار الكاتب إلى أنه في الأسبوع الذي استجابت فيه دول خليجية للعمل العسكري ضد متشدي الدولة الإسلامية، سعت الإمارات ومصر إلى تهيئة الظروف لتدخل عسكري ثان في ليبيا، وعثورهما على شريك آخر وهو فرنسا.

وعن الصراع في الشرق الأوسط، رأى «هيرست» أن هناك 3 دول قد فشلت هي العراق وسوريا وليبيا، اثنتان منهم نتيجة التدخل الغربي، كما أن هناك دولاً أخرى مثل اليمن تترنح، على حد تعبيره.

وأوضح الكاتب أن إعلان بريطانيا أن «الإخوان المسلمين» ليست جماعة إرهابية، أدى إلى تعقيد مهمة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، مؤكداً أنه يتعرض لضغوط خليجية لحظر «الإخوان».